

ولم تمضِ أيام على إنشاء مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي حتى صدر قراره الأهم بحظر الفتوى عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. أُسهمت موقـع التواصل الاجتماعي منـذ ظهورـها في إحداث الانقسام المجتمعـي الكبير، حسابـات توـيـترية أخذـت زمامـ الفتوىـ، وحسابـات أخرى تـسـخرـ منـ تلكـ الفتـاوـىـ التيـ تـحرـمـ حـينـاـ كـرـةـ الـقـدـمـ وـتـحلـ حـينـاـ آخـرـ أـكـلـ لـحـومـ الجـنـ! العـجـبـ أنـ أولـئـكـ المـتطـوعـينـ بـالـفـتـياـ يـعـلـمـونـ يـقـيـنـاـ بـخـطـرـهـاـ الـأـخـرـوـيـ عـلـيـهـمـ وـالـتـحـذـيرـاتـ الـواـضـحةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ النـبـوـيـةـ فـيـ كـلـ مـنـ تـجـرأـ عـلـىـ التـحـلـيلـ وـالـتـحـرـيمـ، غـيرـ مـبـالـيـنـ بـأـنـهـمـ رـبـماـ يـفـتوـنـ الـيـوـمـ بـمـاـ يـعـقـدـوـنـهـ صـوـابـاـ، يـلـزـمـ أـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ كـذـلـكـ عـدـمـ إـتـاحـةـ الـمـجـالـ أـمـامـ هـوـاـ الـفـتـيـاـ، وـالـتـحـجـجـ بـأـنـ هـنـاكـ فـتـاوـىـ سـهـلـةـ وـبـسـيـطـةـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ طـوـيـلـ الـعـلـمـ، وـإـعـلـامـهـمـ بـأـنـ الـبـابـ قدـ أـغـلـقـ أـمـامـ الـاجـتـهـادـاتـ الـشـخـصـيـةـ